بيان تغيير

الى المسجد لانه يرى الناس لا يحسنون الصلوة بل اذا علم ذلك وجب
عليه الخروج للتعليم والنهي ○ وكذلك كل من تيقن ان في السوق
منكرا يجري على الدوام او في وقت بعينه وهو قادر على تغييره
فلا يجوز له ان يسقط ذلك عن نفسه بالقعود في البيت بل يلزمه
الخروج فان كان لا يقدر على تغيير البعض وهو محترز عن مشاهدته
ويقدر على البعض لزمه الخروج لان خروجه اذا كان لاجل تغيير
ما يقدر عليه فلا يضره مشاهدة ما لا يقدر عليه وانما يمنع
الحضور لمشاهدة المنكر من غير عذر صحيح فحق على كل مسلم
ان يبدا بنفسه فيصلحها بالمواظبة على الفرايض وترك المحرمات
ثم يعلم ذلك اهل بيته ثم يتعدى عند الفراغ الى جيرانه ثم الى
اهل محلته ثم الى اهل بلده ثم الى اهل السواد المكتنف لبلده
ثم الى اهل البوادي من الاكراد والعرب وغيرهم وهكذا الى
اقصى العالم فان قام به الادنى سقط عن الابعد والا حرج به كل
قادر عليه قريبا كان او بعيدا ولا يسقط الحرج ما دام
يبقى على وجه الارض جاهل بفرض من فروض الاسلام ○
وهو قادر على ان يسعى اليه بنفسه او بغيره فيعلمه فرضه

مهمة

وهذا

١٨ ورغبة في شهواتها واغترارا بزخارفها فمن اضل ممن هذا الوصف
وصفه وهذا الشان شانه اولئك كالانعام بل هم اضل
سبيلا اولئك هم الغافلون ○ فصل ان القران العظيم اصل
العلوم ومعدنها ومجمعها وموطنها قال الله تعالى
لنبيه عليه السلام ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب
من شيء ○ فاذا رايت يقرا القران ولا يرتله ولا يتدبره ولا يتفهم
فيه او رايته يحصر عند تلاوته وهو يلغو ويلهو فلا تشكن
في انه غافل محجوب مصروف عن ايات الله قد حل به من الله مقت
وغضب وسخط وقد اقفل الله على قلبه قال الله تعالى
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ○ ولا يغرنك انه يقرا
القران فقد ورد ان اكثر قراء منافقي هذه الامة قراؤها وما
ينفعه ذلك وقد اصبح القران حجة الله عليه كما قال عليه الصلاة
والسلام والقران حجة لك او عليك وفي الحديث الاخر من
جعل القران امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره قاده
الى النار فتبين ان من اخذ بالقران ايمانا وعلما وعملا فاز وسعد
في الدنيا والاخرة ومن ضيعه وتعدى حدوده خاب وخسر وضل

تبيانا صح

القارئ صح

ساقه

Copyright © King Saud University